دَوْلَةُ لِيبِيَا

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ المَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالبُحُوثِ التَّرْبَوِيَّةِ

جُغْرَافِيَّةُ لِيبِيَا

لِلصَّفِّ السَّابِعِ مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الاسبوع التاسع

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي 2020 / 2021

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

تعتبر السياحة في ليبيا مصدر هام من مصادر الدخل الوطني، وتوفر فرص عمل لعدد كبير من السكان، وتروج الصناعات التقليدية مثل المطروزات، والأواني المنقوشة والسلال وغيرها.

وفي ليبيا إمكانيات كبيرة تستطيع بها أن تجتذب السائحين من جميع أنحاء العالم منها :

1- قامت فوق الأراضي الليبية حضارات متعددة تركت فيها آثارًا خالدة .

2- تتناثر في الصحراء واحات ذات نخيل باسق وعيون متفجرة وحدائق مثمرة .

3- يمتاز المناخ في شمال البلاد بالاعتدال . فالبحر يلطف ، درجة الحرارة على الشواطئ صيفًا وشتاءً، وتعمل المرتفعات على انخفاض درجة الحرارة عليها صيفًا حيث توجد مصايف جميلة في شحات والبيضاء على الجبل الأخضر، وكذلك في أنحاء متفرقة على الجبل الغربي، أما في الشتاء فالشمس ساطعة تبعث الدفء ولا سيما في الواحات الداخلية.

4- تكسو بعض المرتفعات الشمالية أشجار دائمة الخضرة وبها عيون مائية كثيرة مثل الجبل الأخضر.

أهداف السياحة :

1- زيادة دخل الدولة من العملات الأجنبية كبديل للنفط .

2- تشجيع الاستثمار الدولي والوطني في البلاد بالمشاريع السياحية .

3- إعطاء صورة حسنة حقيقة عن ليبيا بعد الحقبة المظلمة التي فرضها النظام السابق وتشويه صورتها في العالم .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أنواع السياحة :

أولًا – السياحة الصحراوية :

1- تحتوي الصحراء مظاهر طبيعية خلابة مثل جبل واو الناموس وجبال أكاكوس، وبحر الرمال العظيم، والبحيرات والتكوينات المخروطية، والحمادة .

2- بسبب وجود طرق القوافل التي تربط بين الموانئ البحرية على البحر المتوسط والدول الإفريقية نشأت الكثير من المدن أهمها مدينة غدامس التي تتميز بموقعها الجغرافي وقربها من الحدود الجزائرية، وبنائها المعماري المميز الذي أصبح من التراث العالمي .

صورة (6)
جبل واو الناموس في الصحراء

صورة (7) بحيرة قبر عون في الصحراء الليبية

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثانيًا – السياحة البحرية :

يمتاز المناخ في شمال ليبيا بالاعتدال فالبحر يلطف من درجة الحرارة على الشواطئ صيفًا وشتاءً، وبحكم الموقع الجغرافي الليبي وطول ساحله والذي يبلغ قرابه (2000 كيلو متر) ويتنوع في تركيبة شواطئه الرملية والصخرية والهضبية والجبلية، وهناك العديد من الظواهر الطبيعية البحرية مثل : الجزر المنتشرة على طول الساحل والتي أضافت إليها مناظر طبيعية جميلة . ووجود العديد من الشواطئ الجميلة في بلادنا على طول الساحل ، يمكن أن يقضي فيها السائحون أوقاتًا مميزة .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثالثًا – السياحة القائمة على الآثار القديمة :

قامت في ليبيا حضارات متعددة تركت فيها آثار خالدة تظهر في المدن الآتية :

1- مدينة لبدة :

تقع مدينة لبدة شرق طرابلس بحوالي (123 كيلومتر)، ويطلق عليها لبدة الكبرى تمييزًا لها عن تلك الواقعة قرب مدينة سوسة بتونس . وأقدم ذكر لاسمها الفينيقي وجد على العملات الفينيقية في القرن الأول قبل الميلاد، ولقد كانت هذه المدينة في أول تأسسها مركزًا تجاريًا، فلقد استخدمت من قبل الفينيقيون كميناء مؤقت لإرساء السفن وتبادل البضائع مع أهالي البلاد الذين يجلبون بضائع نفيسة من أواسط إفريقيا عبر تجارة القوافل .

وكانت لبدة من أكبر المدن عمرانًا خلال العصر الفينيقي والبونيقي والروماني . ومن المرجح أن المدينة أسست خلال القرن السادس قبل الميلاد .

وتشير الآثار إلى كثرة الحمامات والسبل المائية في مدينة لبدة، وحيث أن الماء عنصر الحياة الأساسي، فإن قدرًا كبيرًا من المياه تأتي إلى المدينة من وادي لبدة لاستخدامها في مختلف المجالات .

صورة (8) مدينة لبدة

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

2- مدينة شحات (قورينا):

عرفت في القدم باسم (قورينا) وهي أشهر مدينة في اتحاد المدن الخمس بشرق ليبيا. ولقد أسسها المهاجرون اليونانيون القادمون من جزيرة يونانية تدعى (تيرا) عام 631 قبل الميلاد، وقد ازدهرت شحات بالعلوم والفلسفة إلى جانب النشاط التجاري حيث بلغت أوجه ازدهارها في القرن الرابع قبل الميلاد . تكتر بها الحمامات اليونانية والرومانية والتي تزود بالمياه من خزان المياه الذي يوجد بمحاذاة الطريق في الجنوب الشرقي . وعند السير مع الطريق إلى الشمال فإنك ستلاحظ مضمار السياق الذي كان يجري عليه سياق العربات، وتصميم المضمار تقليدي فهو يمتاز بنهاية مستديرة، إضافة إلى صفوف المقاعد المدرجة، ولقد استمر نمّو شحات في القرن الرابع قبل الميلاد حيث ازداد عدد سكانها وارتفع محصولها من الزيتون والقمح والكروم وغيرها، كما انتعشت تجارتها التي كانت تصدر عن طريق مينائها، ومن بين أهم السلع التجارية الفيلة الليبية ونبات السلفيوم الطبي بالغ الأهمية حتى ان تم رسمه على النقود في تلك الحقبة .

صورة (9)
مدينة شحات الأثرية

3- مدينة صبراته :

تقع مدينة صبراته إلى الغرب من طرابلس وتبعد عنها حوالى (60 كيلومتر)، وهي أحد المدن الثلاث التي أسسها الفينيقيون كموانئ لسفنهم ولترويج تجارتهم . وقد أسست صبراته حوالى الألف الأول قبل الميلاد، ولقد لعبت دورًا هامًا في النشاط التجاري حيث كانت صبراته من أنشط الأسواق الفينيقية . وتشير الدلائل إلى أن تجارة صبراته كانت تقوم على تصدير العاج والمنتوجات ذات السمة الإفريقية والتي كانت تأتي عن طريق فزان وغدامس . وكانت مكانتها مزدهرة حتى مجيئ قبائل الوندال إلى الشمال الإفريقي حيث استهدفوا صبراته احتلالًا وتخريبًا سنة 455 م ، شأنها مثل بقية مدن الشمال الإفريقي، ومن أشهر الآثار الباقية حتى الآن مسرح صبراته الأثري.

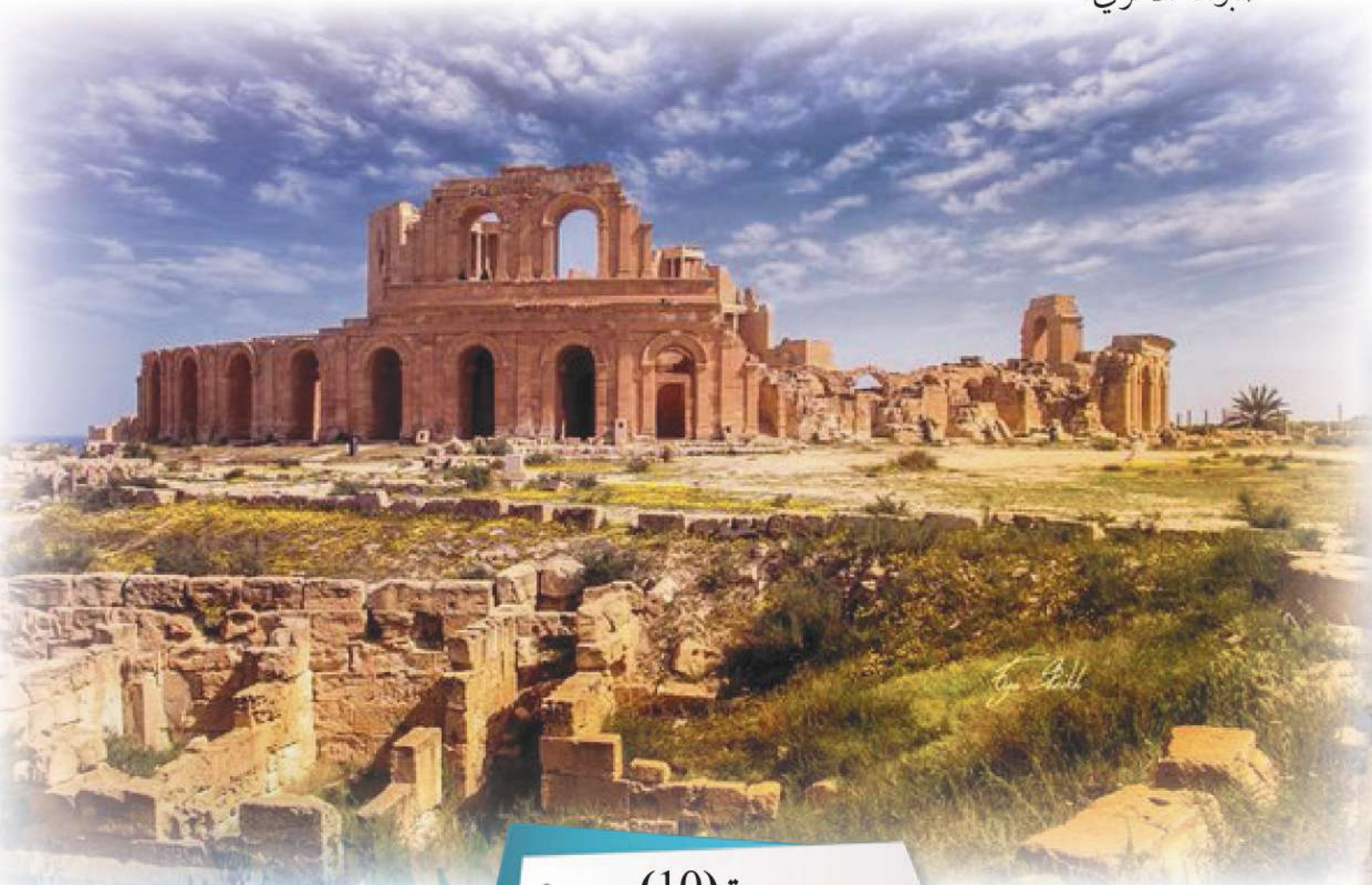

صورة (10)
مدينة صبراته الأثرية

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

4-مدينة جرمة :

أوضح المؤرخ اليوناني هيرودوت أن قبيلة الجرمنت كانت تستوطن منطقة فزان فيما بين 900 ق.م والقرن الأول الميلادي . واستوطنوا وسط الوادي المسمى الآن بوادي الحياة وأسسوا مدينتهم (جرمة) التي أصبحت عاصمة لحضارتهم .

كما أشار هيرودوت إلى أن الجرمنتيون كانوا يمتهنون الزراعة ورعي الماشية، وهم الأكثر خبرة ومعرفة بدروب الصحراء والمناطق الجنوبية مما جعلهم يتصفون بالقدرة على اصطياد الحيوانات الضخمة مثل الفيلة والزراف والنعام وغيرها . وقد استخدموا في حروبهم العربات التي تجرها الخيول، وقد حاربوا الرومان ولم تتوطد علاقتهم إلا أثناء عهد سبتيموس سيفروس خلال الفترة من (193 إلى 211 م) حيث ازدهرت التجارة بين جرمة وغيرها من المدن الأخرى وخاصة لبدة .

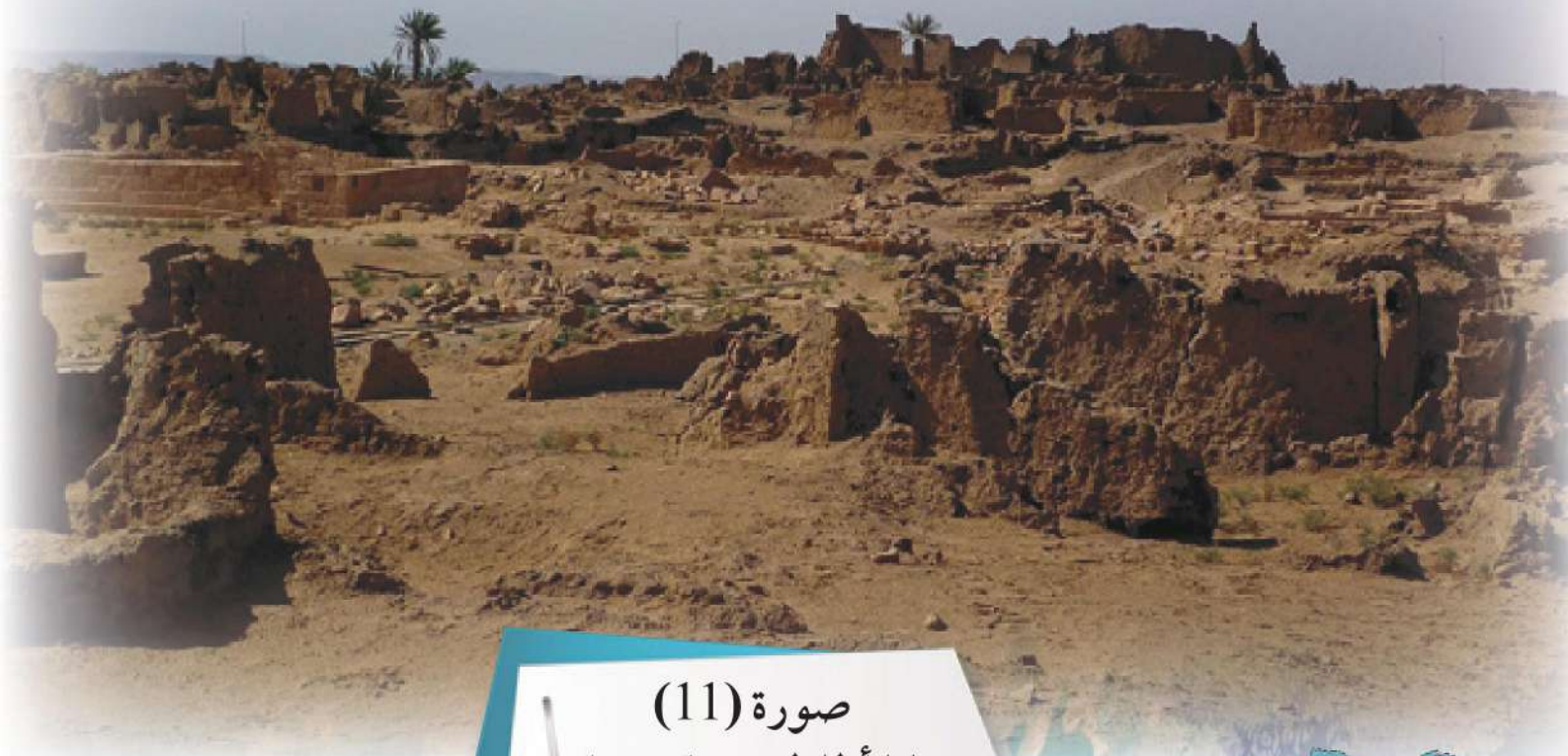

صورة (11)
بقايا أطلال مدينة جرمة

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

5- مدينة غدامس :

تقع مدينة غدامس بالقرب من مثلث الحدود بين ليبيا وتونس والجزائر، وهي مدينة قديمة لها طابع خاص سواء من الناحية العمرانية أو الاجتماعية . إن مباني مدينة غدامس وتقسيمها الهندسي آية من آيات الفن المعماري الشعبي الملائم لمناخ وطبيعة البيئة الصحراوية . أما مياهها التي كانت تتدفق من عين الفرس والتي تقسم بطريقة فنية بين السكان سواء للاستخدام المنزلي أو الزراعي فهي تنعش الإنتاج الزراعي وخاصة بساتين النخيل لإنتاج التمور والتي من أهم المنتجات الزراعية بها .

وتعد غدامس من المدن السياحية القديمة حيث يزورها الآلاف من السياح المحليين والأجانب سنويًا، وهي جوهرة صحراوية متميزة عن غيرها من المدن الصحراوية، وقد سميت قديمًا مدينة القوافل، أما حديثًا فقد صنفت من قبل منظمة اليونيسكو (مدينة تاريخية محمية) واعتبرتها ثالث أقدم مدينة .

ترتبط غدامس بمدن الساحل والمدن الصحراوية بطرق برية معبدة وممهدة، كما يوجد بها مطار لهبوط الطائرات يوصلها بكثير من المدن الليبية الأخرى، ويلاحظ الآتي :

أ- المدينة العتيقة وتشمل السور والجامع وغابة النخيل .

ب- المدينة الحديثة حيث المباني المستحدثة فهي بنيت على الطراز الحديث .

جـ- وسط المدينة عين الفرس السابق ذكرها .

د- تعتبر القلعة العثمانية من الشواهد الأثرية المهمة والتي تحوي متحف غدامس.

هـ - تعتبر غدامس لؤلؤة صحراوية تزداد بكنوزها التاريخية جمالاً يومًا بعد يوم .

صورة (12) مدينة غدامس

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

6- مدينة الكفرة :

تقع مدينة الكفرة في الجنوب الشرقي من ليبيا، وتبعد عن مدينة بنغازي بما يزيد عن (1000 كيلو متر)، وتعد واحة الجوف هي المركز الحضاري الذي يمثل مدينة الكفرة ويمكن ملاحظة الآتي حول إقليم الكفرة :

أ- موقع الكفرة استراتيجيًا من المواقع ذات الأهمية الكبرى .

ب- يحوي إقليم الكفرة جزءًا مهمًا من احتياطي النفط (حقل السرير) وهو من أكبر الحقول المصدرة للنفط الليبي .

جـ- توجد بالمنطقة مياه جوفية عذبة، أكدت الدراسات الحديثة أنها بكميات كبيرة .

د- يعمل أهل الكفرة بزراعة أشجار النخيل، ومنتجاتها من أجود الأصناف على المستوى العالمي، كما دخلت حديثًا زراعة أشجار المانجو التي أولاها أهل المنطقة اهتمامًا كبيرًا لمحصولها الوفير وكثرة الطلب على منتجاتها .

هـ - يولى أهل الكفرة اهتمامًا لشجرة الزيتون حيث توجد لديهم ما يقرب من نصف مليون شجرة زيتون .

و- يوجد بعض المشروعات الزراعية التي قامت وأنتجت مختلف أنواع الحبوب وبكميات وفيرة نتيجة لتوفر مياه عذبة بكميات مناسبة .

ز- ترتبط الكفرة بالمدن الساحلية والصحراوية بطرق برية وكذلك عن طريق مينائها الجوي عن طريق الطيران المحلي .

صورة (13)
مدينة الكفرة

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

7- مدينة غات :

تقع مدينة غات قرب الحدود الليبية الجنوبية الغربية بالقرب من الحدود الجزائرية والنيجرية، وهي مدينة أسست على أظلال مدينة قديمة تدعى (رانا)، واسم غات لم يظهر في كتب الرحالة قبل القرن الرابع عشر للميلاد .

للمدينة سور يحيط بها تعلوه أبراج رباعية الأضلاع، وللسور أربعة أبواب، ويلاحظ أن الأبواب والشبابيك تصنع من جذوع النخل، وللمدينة أزقة ضيقة متعرجة بعضها مسقوف، وبالقرب من مدينة غات الكثير من الرسومات الصخرية والتي توجد على كهوف جبال (أكاكوس وتاسيلي) وهي تمتد من غات إلى الحدود النيجرية، ويعود تاريخ هذه الرسوم إلى آلاف السنين قبل الميلاد. وتعد الرسوم الصخرية إشارة إلى قيام حضارات قديمة في تلك المناطق حين ساد مناخ مناسب لاستقرار ونمو النباتات وتوطن الحيوانات وبالتالي الإنسان .

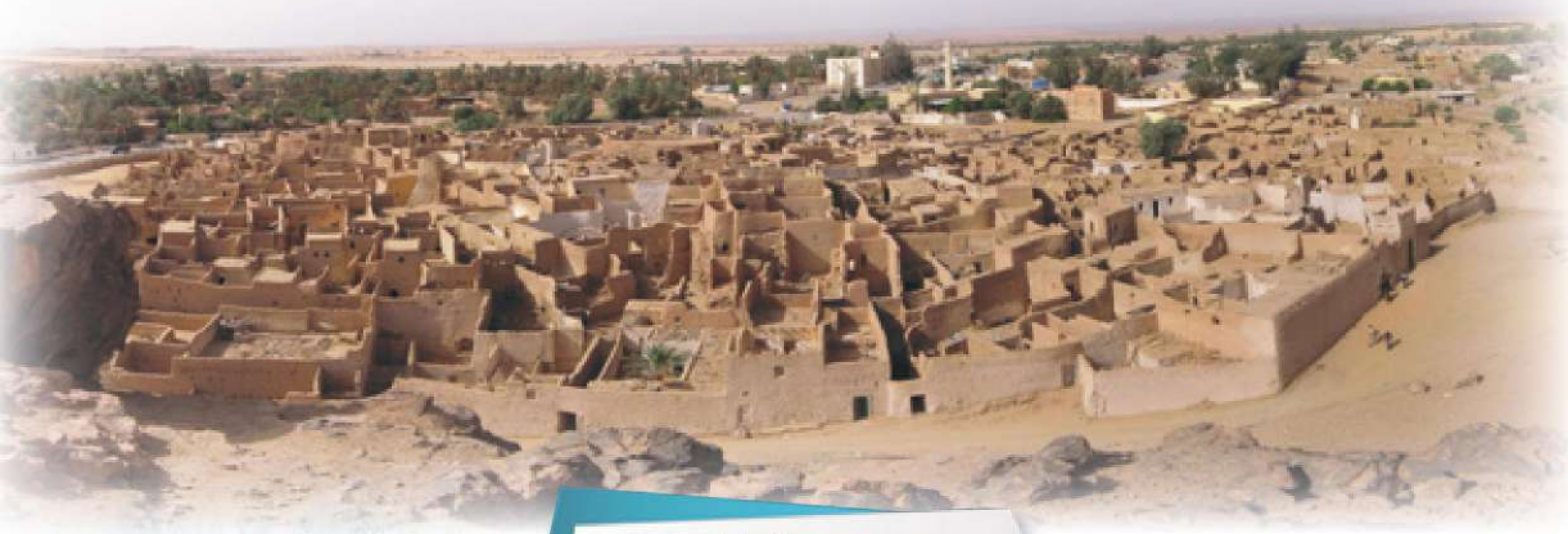

صورة (14)
مدينة غات القديمة

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

8-واحة أوجلة :

نشأت واحة أوجلة منذ فترة زمنية قديمة حيث كانت ملتقى لطرق القوافل القادمة من الجنوب ومتجهة نحو الشمال، فأصبحت منذ القدم مركزًا تجاريًا هامًا لبيع وتخزين السلع . ولقد سميت قديمًا «أرزاقية « تم تحول الاسم إلى « أوجلة « نسبة لبني أوجلة الذين استقروا بها قادمين من بلاد الحجاز .

عند بداية العصر الإسلامي لعبت دورًا هامًا من الناحية التجارية، وفي عهد الخليفة عثمان بن عفان وصلها قائد عربي عبدالله بن أبي السرح، لكنه مات ودفن بها عام 647 م، ولعل المسجد العتيق المسمى باسمه من أقدم الآثار الإسلامية على المستوى المعماري والفني، كما يوجد بها القصر القديم وقصر الترك واطلال القلعة القديمة « أما المدينة القديمة فهي ذات مساكن متلاصقة وشوارع متعرجة وأزقة ضيقة وأسواق تجارية مختلفة وسط المدينة . وبالقرب منها توجد واحة جالو وجخرة اللتان تشابهان أوجلة في الوضع الطبيعي والبشري، وإلى جانب هذا تنتشر الكثير من المدن والواحات الصحراوية على الأراضي الليبية وهي تشتهر في مجالات مختلفة إلا أن المجال لا يتسع لسرد تفاصيل عنها .

صورة (15)
منظر واحة أوجلة

رابعًا – السياحة الجبلية :

أهم المرتفعات في بلادنا مرتفعات الجبل الأخضر لقربها من البحر وتكسوها أشجار دائمة الخضرة وعيون تزخر بها هذه المنطقة مما جعلها منطقة جذب سياحي وكذلك مرتفعات الجبل الغربي الذي يختلف عن الجبل الأخضر ببعده عن البحر نسبيًا.

1 – إن السياحة من أهم مصادر الدخل للدولة .

2 – إن النقل البري يشمل الطرق المعبدة والسكك الحديدية .

3 – إن أهم الموانئ في ليبيا ميناء طرابلس وبنغازي .

4 – زادت أهمية الموانئ الليبية بعد اكتشاف النفط .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا